

متاع قليل أم سعادة تدوم؟! | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرورها وانفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:30

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:50

فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر وحدة ذاتها وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الدار. اما بعد - 00:01:10

يقول ابن الجوزي رحمه الله تدبرت في هذا الخلق اجمعين فوجدت ان الكل يبحث عن واحدة ووجدت ان الجميع لا يبحث الا عنها. فالكل يبحث فمن تزوج لا يريد من ورده الا السعادة. ومن بحث عن الاولاد - 00:01:30

من يريد الا السعادة. ومن بحث عن المال فلا يريد به الا السعادة. فكل الخلق بلا استثناء يبحثون عن السعادة الا منهم رحمة الله عليه رحمة واسعة قال الا ان الخلق في اختياري - 00:02:00

بين متاع القليل وبين السعادة التي تدوم. والفارق ما بينهما كما من السماء والارض بالابعد. فمن الناس من اذا بحث عن السعادة فلا يبحس عنها الا في المتاع القديم الذي يعقبه ازمات وملائات ومحن ومن الناس من اذا بحث عن السعادة بحث عن السعادة - 00:02:20

التي تتوب ولا توقف اثرها ابدا. في هذه الخطبة انا اخاطب قلبك ووجدانك ومشاعرك قبل ان اخاطب عقلك. ثم اخاطب بعد ذلك تفكيرتي ووعيك. ماذا تختار هل يختار الانسان منا المتاع القليل؟ ام يختار الانسان منا؟ السعادة التي تدوم - 00:02:50

احلموا عباد الله في بدء الامر ان الله سبحانه وتعالى خلق هذا الكون من اجل ان يتمتع الانسان قال الله سبحانه وتعالى انتم اشد خلقا ام السماء بلاء؟ رفع وابطش ليلها واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك دحاها. اخرج منها ماءها ومرعاها - 00:03:20

والجبال كل هذا لاي شيء. متاعا لكم ولانعامكم والتقدير المحذوف ها هنا اي ان الله يقول لنا اي ما خلقت كل هذا الا متاعا لكم ولينعمكم فخلق الله هذا الكون لابداع الانسان واسعاد الانسان. فلينظر الانسان الى طعامه - 00:03:50

وزيتونا ونقلنا وحدائق فاكهة وابدأ لاي شيء خلق كل هذا؟ متاعا لكم اذا خلق الله الكون السماوات الارض خواجه النبات ارسال الجبال لتكون تعالت للارض ما خلق الله في البداية الا لكي يكون هذا الانسان يعيش في هذه الحياة حياة طيبة. الا ان التفكير كثير من الناس - 00:04:20

يهديك دائما الى اختيار المتاع الكريم وترك السعادة التي تدوم. اما المتاع فلينفخ ولا يكتب. ان ينحيا الانسان عن متعته في معصيته لانه في المخالفتين لاوامر من خلق الكون من اجله. بعض الناس يبيحث عن السعادة في علاقة محرمة - 00:05:00

وبعض الناس ينفس عن السعادة في مال حر. وبعض الناس يبحث عن السعادة في التجرؤ على الله بعض الناس بحث عن المنكر فشغلته المتعة عن ربه. وما اكثر الايات التي عتب الله عز وجل فيها على - 00:05:30

الذين اختاروا المتاع القليل في الدنيا. فما نالوا متاع الدنيا ولا سعادة الآخرة. قالوا سبحانه وتعالى اذهبت الطيبات في حياتكم الدنيا.

واستمتعتم اذا حصلت في الدنيا واستمتعتم بها. ولكن حدثني بربك وانا اخاطب الآن وجدانك. ما قيمة بدنك - 00:05:50

هذا الانسان الذي استمتع في الدنيا واستمتعتم بها والله يقول فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في ارض بغير الحق وبما كنتم تفسكون. فكانت متعة هؤلاء بالاستكثار على الناس - 00:06:20

متعة هؤلاء بفسقهم في الارض. كانوا يبغسون عن المتعة في معصية الله. حدثني بربك ما قيمة هذا المتعة امام عذاب يتوب. هؤلاء الذين عذبهم الله عز وجل بقوله والذين كفروا - 00:06:40

لله. احرصوا عن طاعتي. احرصوا عن طريقي. احرصوا عن الجهة التي فيها السعادة. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكلون ما قيمة هذه الأضحية؟ ما قيمة هذه النفحة التي الانسان الى الدنيا ثم يكون المصير عذاب الله يوم القيامة - 00:07:00
سبحان الملك! ما قيمة هذه المتعة التي تشغل الانسان عن ربه؟ ما قيمة هذه المتعة في معصية الله عز وجل وبعد الانسان عن معصية. اذا مباراة اضيع بسببها التراويح مسلسل او فيلم اضيع اصوات احبتي مع ربنا عز وجل في شهرك هذا. فيها متعة؟ ايوة فيها متعة. ربنا اثبت ان فيها - 00:07:30

ولكن على اهلها عتب على اهلها ان هذه متعة شغلته عن الله. انستهم الآخرة قال الله سبحانه وتعالى ويتمتعوا وكانت هذه متعة السبب في اللهو والالهاء. ويلهجكم الامل. وقر الى التحذيث فسوف يحلمون - 00:08:00
ما قيمة ان الانسان منا؟ يتمتع بلذات او محرمات في الدنيا. ويلقى الله عز وجل فيرى عمله الصالح قد حبط. والله عز وجل يقول كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكبر اموالا واولادا. فاستمتعوا بخلقهم اي بما جلت ايديهم - 00:08:30
فاستفزعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتعتم الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي في معصية الله خط في البعد عن الله وخض كالذي طب وبعد ذلك اولئك اعماله في الدنيا. حافظ اعمالهم في الدنيا. وحابب تقول اعمالهم في الآخرة. وفي النار وفيها خالدون. ما قيمة - 00:09:00

ما قيمة هذه المتعة الان؟ ما قيمة متعة؟ يريد الانسان ان يثبت لنفسه انه قادر على وهو في هذه اللحظة متجرد على ربه. لما ارسل الله صالحا الى قومه يطلب منه الاية العظيمة - 00:09:30
فاخرج له الناقة كما طلب. ما قيمة المتعة في قتل الناقة هو اراد ان يثبت ينصلح اذا كان لك رب فانا موجود في الارض. بس اراد ان يثبت لنفسه نفسه انه قادر - 00:09:50

قال الله عز وجل فاعقبوه. فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ثلاث تيام تمتع وتفرح بقتلك الناقة تمتع وافرح وقد اثبت لنفسك انك في الارض قاهر تمتع وافرح لانك اثبت انك شئت في الكون. ولكن ما قيمة هذه المتعة بعد ثلاثة ايام؟ وقد انزل - 00:10:10
الله عز وجل عليهم من العذاب ما لا يكاد عقل انسان يتصوره. ما قيمة المتعة في هذه اللحظة؟ ايه قيمة المتعة ايه قيمتها في الدنيا؟ وايه قيمتها بين يدي الله عز وجل؟ والله سبحانه وتعالى قال فتاه - 00:10:40

والآخرة خير لمن اتقى. ما قيمة هذه المتعة التي بتكون بمعصية الله والانسان الي قلبه وقف بين يدي الله يسأله الله عز وجل عما قدم من عمل. قال الله عز وجل في شأن حسرة - 00:11:00

الذين استمتعوا بما ابلاه عليهم اولياؤهم من الجن. وحالهم في الآخرة ربنا استمتع بعضنا ببعض. الطبطبي رحمه الله يقول اما استمتاع الشياطين من الانس فيما اخذوا منه من طعام وشراب وجماع. فالانسان اذا لم يسمي الله على طعامه وشرابه استمتع الشيطان بما تأكل. واذا اتيت اهلك - 00:11:20

لم تسمي الله استمتع الشيطان بامرأتك. ربنا استمتع بعضنا ببعض. هذه متعة الجن. وان متعة الانس فهي المتعة التي باستماع لاوامر الجد في معصية الله. ربنا استمتع بعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجلتنا - 00:11:50

نقطة كلام الانس لازم ده كلام شاب واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى الحال بين يدي الله في لحظة الحساب. وهو يقول لربه تبارك وتعالى اوحى لي الشيطان متعة في المال الحرام فوقعت. واوحى لي الشيطان بالمتعة في العلاقة المحرمة فوقعت فيه - 00:12:10
واوحى لي الشيطان بالبعد عن ربه فوقعت فيه. واوحى لي الشيطان بكل هذه المعاصي فوقعت فيها وهو يبكي حاله بالله الحي بالله

الحليم حدثوني عن حال هذا الانسان الذي يقول - 00:12:40

كل مؤمن تبارك وتعالى. ربنا استمتعنا استمتع بعضنا ببعض. استمتعنا. استمتعنا وبلغنا اجلنا الذي اجبت لنا قال النار كذبا. بالله عليكم كيف ستكون حسرة الانسان امام هذه الكلمات الثلاث من الله سبحانه وتعالى وهو يقول له قال النار مثواكم هم خالدين فيها -

00:13:00

كيف سيكون الحال؟ هو ده المتاعب القليل الذي لا بمعصية الله عز وجل خسارة الانسان في الدنيا والاخرة. يعني هذا من الغبن الفاحش للعبد ان الزوج بمعصية او ببعد عن ربه سبحانه وتعالى انه استمتع ببرنامج فما نزلش يصلي المغرب. استمتع - 00:13:30
البرنامج والله يا اخوانا والله الناس يصلون التراويح والناس يقومون بين هذه الله هو يسمع هذا اليوم وهو يضحك بماء على مسلسل كوزير ولا حدا مش عارف ايه ولم يمسك ما قيمة هذا المتاع؟ اذا وقفنا بين يدي الله عز وجل - 00:14:00

اما السعادة التي تدوم فليلتي ارجوها لنفسك ولكم. ولن تجنيها ابدًا الا بطاعتك والله هذه السعادة التي لا تنقطع ابدًا. سعادة تبدأ من وقت فعلها. الى دخول العبد الجنة. هذه السعادة التي عبر الله عز وجل عنها وشأنها - 00:14:30

فقال ربنا تبارك وتعالى واما الذين سئلوا فاما الذين سئلوا هم الان فسعادة ما دامت السماوات والارض هي دي السعادة. السعادة الحقيقية هذه التي قال الله عز وجل فيها من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة قليلة - 00:15:00
هذه السعادة التي تبدأ معك في الدنيا. وان كنت في ضيق من العيش فوالله انت سعيد باخرك. وسعيد اولادك وسعيد لما رزقك الله عز وجل وان كان قريبا. لان الله عز وجل جعل لك الحياة الطيبة. والله - 00:15:30

لو كنت من اشد الناس بلاء فانت في طيب من العيش. لماذا؟ لانك اضعت ربك سبحانه وتعالى السعادة الحقيقية ان يجد الانسان من نفسه انتصارا على هذه النفس وعلى مهارات الحياة - 00:15:50

السعادة الحقيقية ان الفريق اللي انا بحبه واللي انا بشجعه واتمنى له كل خير بيلعب مباراة مهمة الان ولكن انا افضل من هذا الطريق انا في صلاة التراويح وبعد التراويح ابقى اشوف اه يعني الفريق عمل ايه؟ ويطلع الشاب من التوايح - 00:16:10
على نفسه في هذه الطاعة ويطلع لازم ربنا يكتب له برضو فرحة وسعادة بانتصاق طريق بانتصار فريقك سعادة خالص ان ربنا سبحانه وتعالى يجمع لك بين اللذتين. بين لذة الاخرة وبين لذة الدنيا. يجمع لك الخيري - 00:16:30

يذبح لك بينما احببت في الدنيا وبينما احببت في الاخرة. لذا قال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند اللي بتوصل على نفسه في الحرب الشديدة ان انا اسيب طعامي وشرابي واسيب شهوتي بانتصار الانسان على نفسه بسعادته بانه - 00:16:50
سبحانه وتعالى هذه السعادة وهذه الفرحة فرحة عند فطره والثانية وفرحة عند لقاء ربه عندما ينزل الله عز وجل عليك من كراماته سبحانه وتعالى في الاخرة. هي دي الفرحة. هي دي السعادة. هذه السعادة - 00:17:10

التي لا تتوقف ابدًا ولا تدوم. هذه السعادة التي يجدها الانسان منا في وقوفه بين يدي ربه. في استماعي لآيات كتاب الله عز وجل الليل والنهار. هذه السعادة التي تشعر بها في قلبك. هذه السعادة التي تشعر بها في نفسك ووجدانك - 00:17:30
انك اطعت الله. انك ادبت حق ربنا سبحانه وتعالى عليك. هذه الفرحة التي تبترسم على وجهك مع لكتاب الله سبحانه وتعالى. هذه السعادة اللي انت بمجرد ما وصلت لآخر ثلاث سور في القرآن. قل هو الله احد. قل اعوذ برب - 00:17:50

قل اعوذ برب الناس ووالله تجدي الابتسامة ابتسمت على وجهك وانت لا تدري ما السبب؟ السبب انك حسيت انك اطعت الله عز وجل. هذه السعادة التي في قلبك عند ختمك لكتاب الله عز وجل. ان تخر لله عز وجل - 00:18:10
ان عانك ووفقك واختارك لكي تكون من الذين يخدمون القرآن في رمضان. وتجد نفسك بتسجد سجدة قال فيها سلف هذه الامة والله ود الانسان منا ان يسجد لله سجدة لما يجد فيها من سعادة يود الا يرفع رأسه الا - 00:18:30

هذه السعادة اللي الانسان منها وهو ترك اهله في البيت وهو واقف على الطريق يطعم الناس ويفضل الناس ويعطي للناس طعام الافطار. هي دي السعادة. السعادة الحقيقية انك تطلع من مالك. وتسعى به على الفقراء والمساكين - 00:18:50
الساعات الحقيقية اللي بتلاقيها بتبتسم على وجه شباب المسجد النهاردة في كرب قرى المنصورة بيعملوا صنائع المعروف واقف على

السقف في عز الحر اللي احنا عايشين فيه الان واقف على السقف بيشكو اسوة رغم الحر الشديد ورغم الصيام ورغم - 00:19:10
الولد واقف على سطح البيت بيسقف البيت لاسرة فقيرة تبتسم على وجه السعادة رغم التعب والارهاق. عارفين ليه؟ هو ده الجزء.
ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيه لهذا نحت الضهر السعادة الحقيقية والله يا اخوانا انا رأيتها في سنة من السنوات في ليلة من ليالي
رمضان الاخير كانت ليلة - 00:19:30

خمس وعشرين وكل معتكفين في مسجد السلام والشباب كلهم معتمدين على ان ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين. هذه ليلة كانت ليلة
خمس السعادة الحقيقية ان بعض الشباب خطوة هذه الليلة في حال ما اعظمه من حاله وقرب - 00:20:00
بين يدي الله سبحانه وتعالى. الاصل عندهم اقامة العبودية لله. مش الاصل ان انا باطورها على ليلة. انا عايز اكون عبد لربنا ليلة
خمس وعشرين شباب قاعد نايم وشباب قاعد ياكل والشباب قاعد يهزر. الشباب جاي يفتح واحبابه وقرب. والله العظيم كانت
السعادة الحقيقية - 00:20:20

يوم ان خرجت شمس هذا اليوم بيضاء نقية لا شعاع لها. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبين من معالم هذه الليلة بصورة
واضحة فلا ترى في المسجد في هذا الوقت الا باجي. بكاء الفرحة على ان الله قد استعمله - 00:20:40
على من ضيع هذه الكلمة. هي دي الفرحة. هي دي السعادة الحقيقية بتكون في طاعة الله عز وجل. ان ربنا يملأ قلبك نور. الساعات
الحقيقية لما ترى ان الله عز وجل يبسر لك امورك لما بينك وبينهم الطاعة. قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي الذي رواه -
00:21:00

نحن في مستدي اذا كان العبد في طاعة الله. قال الله عز وجل لملائكتك ان عبدي هذا يلتمس رضاي. الا ان على عبدنا الا ان رحمتي
على عبدي هذا السعادة الحقيقية لما تستشعر ان الرحمة دي انزلها الله في قلوب - 00:21:30
فتلاقي ولادك طائعين لك تلاقي اولادك بيسعوا دايم لاسعادك. السعادة دي لما رحمة ربنا تنزل على زوجتك تكون نعمة الزوجة لك
فتلاقيها اخذت بايديك وتقول لك انت اعظم نعمة ربنا سبحانه وتعالى باني بها علي. ساعتها بيبتسم الانسان ويفرح - 00:21:50
ان هذا جزء ما قدم من عمل صالح. وهذا فضل الله عز وجل عليه. هي دي السعادة. السعادة انك تكون في كرب ومحنة ربنا ينجيك
من الكرب والنحل وانت تعلم ان هذه من رحمت الله عز وجل بذكرك. ان السعادة الحقيقية ان يستعملك الله عز وجل - 00:22:10
في هذا الشهر الكريم في طاعته هي دي السعادة. السعادة انك تخرج من رمضان والعيد بالفعل. كان بالنسبة لك فرحة مش عشان
رمضان خلص لا والله انك تستشعر الاعمال الصالحة التي عملتها في رمضان هذه السعادة التي تدوم - 00:22:30

السعادة التي تدوم هذه السعادة التي يظهر اثره عند موتي وموتك عند موتي وموتك هذه هذا الحقيقي كما يرى
الانسان منا ملائكة تبشره برضى الله سبحانه وتعالى عليه. وما كان هذا الرضا بعد فضل - 00:22:50
عز وجل الا لما كان بينك وبين ربك عز وجل من عمل صالح. تنزل اليه الملائكة فتبشره بالعمل الصالح فتبشره. ابشر هي السعادة
الحقيقية على عمل صالح قدمته انت في الدنيا. فترى ابواب السماء - 00:23:10

ابواب الجنة قد فتحت لك عند موتك. والملائكة تقول هذا مقعدك من الجنة. فوالله ما علمنا الا انك كنت مبادئ بطاعة الله عز وجل.
هي دي السعادة الحقيقية. السعادة الحقيقية اللي انا رأيتها بعيني والله. لوالد كبير في السن فقير - 00:23:30
كان من رحمة الله به ان يقف في قلب ولده اللي بيشغل في السعودية عامل بسيط انه يكلم الكفيل نفسي اكيد ابويا حج والله يا
اخوانا والله ويلطقق الله قلب هذا الكفيل السعودي. وجيب تأشيرة حج للوالد الكبير - 00:23:50

ومع ذلك كان من اكثر الناس سعيا. اقول له اجيب لك كرسي لوحدي في الطواف اخذك عليه ازوقك؟ يقول لي لا انا عايز اجري في
بيته على رجليه. طب يا واد يا ابني انا يا ابني سيبي يا ابني اتحرك يا ابني. سبحان الله يشاء الله عز وجل رابع يوم - 00:24:10
العيد بعد ما انتهينا من مناسك الحج واحنا في المطار يشاء الله عز وجل ان ربنا هذا الرجل يقبل هذا الرجل والله يا اخواني والله انا
رأيت بنفسي. دخلنا كان لم يتبقى على الفجر الا ساعة. ساعة واحدة. داخل معي المسجد - 00:24:30
بعد ما خلصنا الاجراءات دخل معنا مجلس المؤتمر فبقول له ارتاح شوية الاجراءات بتاخذ وقت في الحج. قرية الحجاج والتعب

يقول يا ابني الواحد اللي عمله معي كله اجي احب وانا لا املك من المال شيئا. ما اشكوهوش انا هصلي - [00:24:50](#)

من شكر لله ويفتح الله له بهاتين ركعتين ويموت فيهما. ويموت في الركعتين. والله العظيم حملت امنيتك حمالة علشان نوديه المستشفى بتاعة المطار عشان اوديه مستشفى المطار والله الابتسامة ماذا رأى حتى يبتسم هذه الابتسامة؟ ماذا اراه الله في هذه اللحظات؟ انه يختم له بالحج ويختم له بها - [00:25:10](#)

في هذا الشهر الفضيل وفي هذا الوقت المبارك وقت التنزل الالهي. فننظر الى ما هو اخشى من هذا للسعادة التي تتوب لمن قبل طاعة الله عز وجل تتوب لمن قدمت يقينا في المستشفى بتاعة مد يقينك في المسجد امام مستشفى الدكتور يقول لها انا - [00:25:40](#) تقرير تنقلوه مسجد الملك خالد ان الوقت اللي لسه عايش. لان الراجل لو اسبت الان انه مات هيتحط في تابوت ويتشحن على مصر ابنه ابنه اللي كان بيوصله الفطار طول وضع كذا كذا كذا والطبيب بدون اي مقدمات يشرح الله صدره انه يكتب لهذا - [00:26:00](#) خروج من مستشفى المقابر مستشفى الملك خالد في ويروح مستشفى الملك خالد خلاص اذننا الوفاة هذا الرجل ليلة جمعة هذا الرجل يحول الى المسجد الحرام يغسل ويكفن. ويصلى عليه في يوم ملأ الله عز وجل بيته وبلده الحرام - [00:26:20](#) بملايين من البشر يصلون على هذا الرجل ويدفن في مكة. هذه هي السعادة. دي هي السعادة هذه السعادة الحقيقية وليس المتاح القليل الذي سرعان ما يزول. نبس عن هذه السعادة الدائمة - [00:26:40](#)

التي اجد اثرها وانا في قبري. اسأل الله ان يجعلنا من اهل الصنف. هذه السعادة التي ينزلها الله في قلوبنا. يوم نسمع هذه الملائكة هذا يومكم الذي كنتم تريدون. هذا يومكم هذا يوم عيد المسلم فعلا. هي دي السعادة - [00:27:00](#) في مقابل عمل صالح. قام به الانسان في الدنيا. السعادة الحقيقية يوم ان تمر على الصراط. وترى كيف ان الله وزع على الناس من الانواع كلهم على قدر عملهم وترى ان الله عز وجل قد بشرك بشركك الملائكة بنور الذي يزحم من بين يديك - [00:27:20](#) بسبب عملك الصالح الذي عملته وعملت في الدنيا. هي دي السعادة. يوم تعوم المؤمنين والمؤمنات يسعى ان ايديهم واخوانهم مش معقول لهم جنات تجري من تحتها النار. فانظر كيف ان الملائكة قد طمأننت قلوبهم قبل النور على صلاتهم - [00:27:40](#) وبالشرط الله عز وجل بسرعة الهائلة على الصلاة. واعطاهم الله من نوره ما يضيء به ظلمات انفس الوقت. هي دي السعادة بل السعادة الحقيقية التي نرجوها يوم تدخل علينا ملائكة وقد ادخل الله عز وجل اهل طاعته الجنة - [00:28:00](#) والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم. بما صبرتم في الدنيا على طاعة الله بما صبرتم في الدنيا على مقادير الله. بما صبرتم في الدنيا ببعدهم عن معصية الله. والملائكة تقول سلام عليكم - [00:28:20](#)

ان السعادة الحقيقية التي مرشورة. والله لن ينالها الانسان منا الا يسمع عن هذا النداء العظيم. نداء من ربنا تبارك وتعالى. وهو ينادي على اهل الجنة. ويقول له تبارك وتعالى - [00:28:40](#)

اعز شأنه عز شأنه سبحانه وهو يقول لاهل الجنة. يا اهل الجنة هل رضيتم؟ ايه اللي هيدي السعادة الحقيقية دي؟ هي دي السعادة الحقيقية هل رضيتم؟ قالوا اي ربي والن لكم. وقد بيضت وجوهنا وادخلتنا الجنة. ونجيتنا من النار - [00:29:00](#) الساعات الحقيقية يوم ان تسمع ربك تبارك وتعالى يقول لك اليوم نحل عليكم رضواني فيقول الله عز وجل اليوم احل عليكم البرهان فلا اسقط عليكم ابدا. هي دي السعادة هي دي السعادة كانت في مقابل ايه؟ كانت في مقابل جملة واحدة من كتاب الله عز وجل. هذه الجملة - [00:29:20](#)

التي قالها الله عز وجل في شأنها من عمل صالحا من ذكر او انثى مؤمن فلنحيينه حياة طيبة هؤلاء السنة واياكم في الدارين في الدنيا والاخرة. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا -

[00:30:10](#)

محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد الله. في السعادة الحقيقية هي سعادة العبد عز وجل والفارق بين هذه السعادة وبين المتاع القريب ان متاع قليل وان تذوقه العبد في الدنيا الا انه سرعان - [00:30:30](#) وامر السعادة الحقيقية في طاعة الله. هي سعادة لا يتوقف اثرها ابدا على العبد. لا يتوقف اثر ابدا على العبد حتى يكون الله تبارك

وتعالى على العبد في الجنة بسماع نداء الملائكة. ولودو انت - [00:30:50](#)

الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. السعادة الحقيقية تبدأ من هذه اللحظات الانسان منا يستغل رمضان استغلال حقيقي. لعل ان هذه الخطبة تأتي تأتي في هذا التوقيت في هذا الشهر الكريم انها تكون بداية خير و فاتحة خير على العبد. في حسن الاختيار بين المتاع القليل وبين - [00:31:10](#)

السعادة التي تدوم ان يشهدك الله سبحانه وتعالى هذه الايام المباركات التي سماها ربنا واطبق عليها في كتابه ايام كم معدودات فهي سريعة الانتصار؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك في هذه الايام بالعديد من الختمات في كتاب الله. ان - [00:31:40](#)
ربنا سبحانه وتعالى يرزقك الصوم بدءا من هذه الليلة خلاص اول خمس ليالي في رمضان الكل مقبل الكل الجميع. ولكن في الليلة السادسة وما بعدها تفطر الهمم وتقل العزائم ولا يبقى الا الصادقون المخلصون. نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله احد. واسأل الله - [00:32:00](#)

ولكم الثبات الى اخر لحظة حتى نلقاه سبحانه وتعالى. احنا محتاجين ثبات حقيقي في هذه الايام. احنا محتاجين صمود حقيقي. السعيد سيثبت في هذه الايام القادمة. السعيد فعلا ان ربنا يكون صادق الى اخر ليلة في رمضان - [00:32:20](#)
يبدأ مع امامه وينتهي مع امامه عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم. من صلى مع الامام حتى تفر من صلاته كتب الله قيام ليلة كاملة بالسعادة الحقيقية ان ربنا سبحانه وتعالى يمن عليك باستغلال هذا الشهر استغلال طيب - [00:32:40](#)
في صلة رحم كانت مقطوعة في بر والديه واقاموك في بعض الاوقات. في صدقات تخرجها وانت في البنا في اجتهاد في قراءة القرآن. في اجتهاد بالليل بالذات. اجتهادك بالليل بالذات. في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:33:00](#)
ظل حالنا وخلاف سائر الليالي. احنا محتاجين ان احنا نجتهد في هذه الايام. اود ان اختتم معكم خطبتي بقول ان الذي سيشتهي في هذه الليالي والايام المتبقية من رمضان هو الذي سيوفقه الله - [00:33:20](#)

وتعالى لاستشعار قبر ليلة القدر قبل دخولنا عليه. السيدة عائشة بتقول يا رسول الله ما افعل منه فقت لليلة قال العلماء وذلك لان لليلة القدر ليلة القدر علامتان. العلامة الاولى هي العلامات - [00:33:40](#)
الدلائل الظاهرة التي تكون في الكون. علامة الشمس سكون الليل. واما العلامة الباطنة فهو ما يقذفه الله في قلب العبد من انها هذه الليلة ليلة القدر زي ما السيدة عائشة بنت النبي انا لو وفقت اليه القدر انا هستناه ان الليلة دي ليلة القدر اعلم ايه؟ قال اهل العلم فهذه دلالة على ان الله اذا اراد - [00:34:00](#)

بعده خيرا وفقه لليلة القدر. يبقى في قلبك ان الليلة دي ليلة القدر. خدوا بالكم ان الذي سيوفق لهذه العلامة يوفق لها اناس كثيرون بفضل الله عز وجل في كل سنة. والله في كل سنة والله يا اخواني يبدأ صلاة التراويح في الليلة اللي بيكون ربنا قدر - [00:34:20](#)
يجي واحد والله يمسك ايديه يقول يا شيخ هذه هي ليلة القدر. وانا لا ادري كيف استشعرت! ثم اجيب نفسي فاقول هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. كل سنة الاشخاص دول موجودين معه. هؤلاء الذين يوفقون لهذه السعادة - [00:34:40](#)

القدس هم الذين سيجتهدون في هذه الايام. فان الله شكور سبحانه وتعالى. اذا رأى منا الجد والاجتهاد في هذه الايام المباركة جميعا لقيام هذه الليلة وحسن القيام فيها باذن الله عز وجل. ايها السادة كلنا نبحت عن السعادة - [00:35:00](#)
نحدد الان اختيارك. حدد الان هذا الاختيار. اياك ان تختار المتاع الذي يفنى ولا يستمر. المتاع القليل الذي سرعان ما يزول عليك ان تخطر السعادة التي تدوم. ويقول بالعبد من ربه سبحانه وتعالى الطاعة والعبادة والام ربنا - [00:35:20](#)

السعادة هي دي السعادة. اللي حابب اختتم معكم باخراية في هذه الخطبة وفيها يوضح الله عز وجل من اجتهاد في طاعته طلبا للسعادة. فان الله عز وجل يعطيه السعادة في الدنيا. وتكون خالصة له يوم القيامة. بسم الله الرحمن - [00:35:40](#)
كل من حرم زينة الله الذي اخرج لعباده من الطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. السعادة التي تدوم هي استغلال الانسان منا لهذه الاوقات وهذه اللحظات المباركات - [00:36:00](#)

السعادة اللي تكتبون الانسان دايم انه قريب من الله وان الله عز وجل قريب منه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم في

هذه الايام المباركة واسأله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اعنا في هذه الايام المباركة على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا في - 00:36:20

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. خالصين مخلصين لك يا رب العالمين. مهتدين بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فيكون هذا العمل المصالح التي تقبله منا يا رب العالمين. اللهم اجعل هذه الايام علينا ايام مغفرة وايام وان يبعدك من النار. اللهم اعنا في هذه الايام على حسن - 00:36:40

الصيام وعلى حسن القيام. اللهم نحن في هذه الايام ما تقربنا لطاعة الا ونحن نرجو رضاك. الا ونحن نرجو رحمتك. فاللهم تقبل منا صلاتنا وتقبل منا صيامنا. وتقبل منا ركوعنا وسجودنا. وتقبل منا قيامنا بالليل. اللهم اعنا على قراءة القرآن بالليل والنهار يا رب العالمين - 00:37:00

اللهم ارزقنا تلاوة القرآن اثناء الليل واطواف النهار يا رب العالمين على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمته لنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معدنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر - 00:37:20

يا ربي في هذه الايام اسعد كل انسان مهموم. يا رب في هذه الايام اسعد كل انسان مهموم. واشف كل انسان مريض وارحب كل انسان ميت واعد كل طائع على طاعتك يا رب العالمين. اللهم اقض الهداية في قلب من عصاك. اللهم - 00:37:40
اقض في الهداية في قلب من عصاك. اللهم اقم في الهداية في قلب من عصاك. اللهم خذ بنواصيه اليك. ارض الكرام عليك يا رب العالمين اللهم وفقنا في هذه الايام لطاعتك. اللهم وفقنا في هذه الايام لطاعتك. اللهم اجعلنا في هذه الايام من المقبولين. اللهم اجعلنا في هذه الايام من الفائزين - 00:38:00

اللهم اجعلنا في هذه الايام ممن ترضى عنه يا رب العالمين. اللهم اجعلنا في هذه الايام ممن تنادي في الملائكة. اشهدكم ملائكتي اني قد اعتقت رقبة عبدي من النار. اللهم اجعلنا من هؤلاء يا رب العالمين. اللهم اجعلنا ممن يخرجون من هذا المسجد وقد ناديت يا ربنا - 00:38:20

افيضوا عبادي قد غفرت لكم. اللهم اجعلنا ممن نخرج من طاعتك وانت تقول افيضوا عبادي قد غفرت لكم. افيضوا يا عبادي قد رحمتكم وقلت اعتقت رقابكم من النار. اللهم اعتق رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا. وكل من كان له فضل علينا - 00:38:40
يا رب العالمين. اللهم هذا شهر الرحمة. فاجعلنا ممن نلحق فيه يا رب العالمين. رحمة الدنيا والاخرة. يا رب رحمة الدنيا والاخرة يا رب. قلت وقولك الحق ورحمتي وسعت كل شيء. ونحن من هذا الشيء. فاللهم ارحمنا بهذه - 00:39:00

يا رب العالمين. يا رب قلت وقولك الحق فاني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا. فاللهم انا نشهدك اننا نتوب الان ونعاهدك الان على العمل الصالح. فاللهم اعطنا ما اعطنا من مغفرتك ورحمتك يا رب العالمين. اللهم ارزقنا في هذا - 00:39:20
اللهم ارزقنا في هذا الشهر الكريم توبة نصوحا لن نعود بعدها لذنوب ابداء. يا رب قل قولك الحق ادعوني استجب لكم يا رب هذا دعاؤنا يا رب هذا دعاؤنا يا رب هذا دعاؤنا. فاللهم اجابة فاللهم اجابة - 00:39:40
فضلك وكرمك وجودك يا رحمن يا ارحم الراحمين. اقول قولك هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم منكم الصوت - 00:40:00